رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

102 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 4347 إلى 8547 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب قول الله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وما هذا من اظهر الادلة على - 00:00:01

الفرق بينهم الضاد والظاء وناظرة من النضارة والنظر من النظر الى الله سبحانه وتعالى فهي وجوه متنعمة تنظر الى ربها فاعظم النعيم اعظم اللذات النظر الى وجهه الكريم وانما يتمتع بالنظر الى الله يوم القيامة من نظر الى الله بقلبه في كل كلمة ينطقها وفي كل حرف يكتبه وفي كل - 00:00:25

عمل يقوم به فمن نظر الى الله باعماله وافعاله واقواله وحركاته وخلواته وجلواته ينظر الى الله تعالى متنعما يوم القيامة حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد وهشيم عن اسماعيل عن قيس عن جرير بن عبدالله قال - 00:00:52

كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر. لا اله الا الله وهنا هذا من حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم انه يبسط المعلومة ويقرب الاشياء لاجل ان تحفظ عنه - 00:01:19

لا تظاعمون في رؤيته. يعني لا تجد الضيم حينما تنظر يعني لا تجد مشقة لا تجد تدافع انما بسهولة لما يكون الجو ليس فيه غيم الجميع يرون القمر ليلة البدر وما اجمل القمر - 00:01:39

قال فان استطعتم لما اخبر بهذه اللذة العظيمة لعباد الله حثهم على الاعمال التي توصل الى هذا المقام المنيب فقال فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس - 00:01:58

وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا. فالانسان يحافظ على جميع الصلوات واكد على بعض الصلوات باعتبار ان وقتها فيه يعني ربما النفس تنازع الانسان والمشاغل تنازع الانسان ولكن الحريص هو الذي يحرص ان يجعل وقته بطاعة الله تعالى ويرتب اقواله واعماله - 00:02:14

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم ابن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل ابن ابي خالد عن غيث ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال - 00:02:39

قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا فتراه وتنظر اليه هذا طبعا الرؤيا خاصة للمؤمنين. اما الفجرة والفسقة فمحجوبون عن رؤية ربهم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:02:55

شافعي استدل بها على رؤية المؤمنين لربهم وقد اثبت الرؤيا اهل السنة والجماعة ونفاها المعتزلة المبتدعة حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا بيان ابن بشر عن غيث ابن ابي حازم قال حدثنا جرير ابن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه - 00:03:14

وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله وهو ابو القاسم القرشي العامر الاويس المدني ابو القاسم القرشي العامر الاويس المدني - 00:03:44

قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله - 00:04:08

قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك. اي واضحا جليا بلا شك ولا مشقة ولا اختلاف يجمع الله الناس يوم القيامة - 00:04:33
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه والعياذ بالله فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع ثاني مفعول به لكن واحدة ليستمعون ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت الطاغوت كل من اطغى كل ما اطغى - 00:04:51
وجعل الانسان يتجاوز الحد الذي حد له وتبقى هذه الامة فيها شافعوها اي شافعو الامة نعم او منافقوها شك ابراهيم سيأتيهم الله عز وجل هؤلاء فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في - 00:05:22
بصورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويظرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيب ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم. نعم - 00:05:49
وفي جهنم كلاريب مثل شوك السعدان. هل رأيتم السعدان؟ لا. هذا لبس له شوك عظيم قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك الثعبان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله - 00:06:12
تخطف الناس باعمالهم اي بقدر اعمالهم. فمنهم المؤمن بقي بعمله او الموبق بعمله ومنهم المخردل وهو المرمي المصلوح او المجازى او نحوه ثم يتجلى الله ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار - 00:06:33
امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن شهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثار السجود انظر اليها قال تأكل النار ابن ادم الا اثر السجود - 00:07:01
هذه المواطئ الخمسة التي يضعها الانسان على الارض لله تعالى حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا. شف العبادة يعني امة محمد يعرفون بالغبرة والتحجيز في المحشر - 00:07:23
ومن كان له معاصي وكان قد له صلوات يأتي يعني يعرف باثر السجود في النار قد امتحشوا فيصب عليهم فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حمير السيل - 00:07:41
وهذي الحبة نأخذ بها يعني حبة العشب وليس حبة القمح او حبة الشعير او حبة الحنفر ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل لوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب يا رب - 00:08:03
اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها اي اذان واحرقني ذكاؤها اي ذهبها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره - 00:08:24
شوف الذي يمن هو الله سبحانه وتعالى وليحذر العبد في الدنيا ان يمن على احد فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله في صرف الله وجهه عن النار - 00:08:43
فاذا اقبل على الجنة ورآها سجد ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي - 00:09:00
اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب يعني يا رب يدعو الله عز وجل حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره؟ فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره - 00:09:17
ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة. خطأ فيه اشارة الى ما يحصل عند الناس. كثرة ما يعطونه المواثيق ثم لا يوفن فاذا قام الى باب الجنة - 00:09:36
ان فهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبر والسرور. كما قال السرور والحبور حظور السرور ولها كلمة اخرى نسيتها. هم فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة. فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير - 00:09:50
ما اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك؟ فيقول اي رب لاكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة - 00:10:13
فاذا دخلها قال الله تمنى فسأل ربه طبعا هذي فعل امر من التمني وهذه الهاء يقال لها ها السبت تمنى فسأل ربه وتمنى له حتى ان

الله ليذكره ويقول وكذا وكذا حتى انقطعت به الاماني. قال الله ذلك - 00:10:31
ومثله معه فرحمة الله واسعة. لا اله ولكن رحمة الله ينالها من رحم عباد الله. فلا يرحم الله من عباده الا الرحماء قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة - 00:10:54
ان الله قال ذلك لك ومثله معه. قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يعني رواية ابو سعيد فيها زيادة وزيادة الصحابي عن الصحابي مقبولة وابو سعيد قد شهد لابي هريرة بجميع الخبر الا انه اضاف وزيادة وعشرة امثاله معه - 00:11:15
يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حسدت الا قوله ذلك لك ومثله معه وهنا ابو هريرة ما زادها ولا انقص حرف ولا غير ولا بدل. اتى به كما سمعه - 00:11:38
وهنا ابو هريرة لم لم يخطئ رواية ابي سعيد وهنا لما قالوا من آآ زيادة علم ومعز ومن حفظ حجة على من لم يحفظ لكن لا يجعلنا حينما نأتي بزيادة الاخبار اننا نقبل جميع الزيادات - 00:11:51
قال ابو سعيد الخدري اشهد اي احذف اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة. اللهم اجعلنا من اوائل من يدخل الجنة. اللهم امين - 00:12:11
حدثنا يحيى بن بكير وهو يحيى بن عبدالله بن بشير المخزومي المصري قال حدثنا الليل عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد وهزيد ابن اسلم مولى عمر بن الخطاب - 00:12:31
عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضارون في رؤية اذا كانت صحوا؟ اي ذاك صحو قلنا لا. قال فانكم لا تضارون في رؤيته. في رؤية ربكم يومئذ - 00:12:47
الا كما تضارون في رؤيتها ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم اي النصارى واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر - 00:13:07
وغبرات من اهل الكتاب وغبرات يعني القلائل لما يقول فغبر الماء اي بقية الماء احسنت وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها تراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون - 00:13:35
قالوا كنا نعبد عزيرا كنا نعبد عزيرا ابن الله. فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون؟ قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم اي لشدة عطشهم - 00:14:00
وافراط حرارتها ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون؟ فيقولون كنا نعبد المسيح من الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون؟ فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله - 00:14:22
من بر او فاجر فيقال لهم ما يجلسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم اي الناس زاغوا عن طاعة في الدنيا وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون - 00:14:43
وانما ننتظر ربنا. قال سيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ولا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونها - 00:15:06
فيقولون الساق في كشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد اي يذهب للسجود فيعود ظهره طبقا طبقا واحدة ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر - 00:15:24
قال مدحض مذلة عظيمة مذلة عليه خطاطيف وتلاليب وحشاشة مفلطحة لها شوكة عقيقة تكون بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش - 00:15:50
ومكدوش في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا. فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا - 00:16:23
ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه - 00:16:49

فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون. فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه - 00:17:13
فيخرجون من عرفوا وقال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرأوا اعد لكم هذه فلن تصدقوني؟ ايه نعم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون. فيقول الجبار - 00:17:33
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة. فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان - 00:17:57
ابيظا فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فتجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن. لا اله الا الله ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه اي في الدنيا. ولا خير قدموه اي من الدنيا. فيقال لهم - 00:18:28
لكم ما رأيتم ومثله معه. فهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى وعفوه لعباده وقال الحجاج ابن من حدثنا همام ابن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس - 00:18:51
المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء. اشفع لنا عند ربك - 00:19:09
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك اي لست اهلا لذلك وليسها وليست هذه المنزلة لي قال فيذكر خطيئته التي اصابها اكله من الشجرة اي اصابها وقد نهي عنها - 00:19:40
ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم. ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم - 00:20:03
فيقول اني لست هناك ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال سيأتون موسى فيقول اني لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس - 00:20:27
ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته. قال سيأتون عيسى فيقول لست هناك ولكن ائتوا محمدا اللهم صلي وسلم وبارك على على نبينا محمد. ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال - 00:20:54
قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني. فيقول ارفع محمد وقلت اسمع واشفع تشفع وسل تعطى - 00:21:20
قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدها فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه - 00:21:42
فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطى قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا - 00:22:11
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرجه فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد - 00:22:36
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطى قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول واخرج فاخرجه من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود - 00:23:02
قال ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا باعتبار مقام يحمده الاولون والاخرون عليه قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم الحديث سبعة الاف واربع مئة وواحد واربعين. حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن صالح - 00:23:36

عن ابن شهاب قال حدثني انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض - 00:24:01

حدثنا ثابت ابن محمد وهو ابو اسماعيل العابد الشيباني الكوفي. قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن من جريج عن سليمان الاحول - 00:24:21

عن طاووس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد ان تقيم السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن - 00:24:35

ولك الحمد انت نور السماوات والارض اي منورهما ومدبر امورهما انت الحق اللي هو رد الباطل وقولك الحق ووعدك الحق ولقائك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت في انسان في جميع اموره واعماله وفي عمله وفي بيته يستسلم لربه ومولاه - 00:24:54

وكذلك حينما يصاب بالقضاء المؤلم وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت اي من خاصمني من الكفار ومن اهل السوء وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت هذا اسهاب لكن هذا اسهال فيه افتقار لله تعالى - 00:25:21

وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاعوس قيام نعم مثل قيم وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء طبعا هذا من تفسير الاية في اول ال عمران وفي سورة البقرة اية الكرسي - 00:25:45

وقرأ عمر القيام وكلاهما القيام القيوم القائم على السماوات والارض ومن فيهن حدثنا يوسف ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن علي ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:26:05

ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد عن ابي عمران الجوني - 00:26:24

عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابيهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن - 00:26:44

تسمى جنة عدل لان من دخلها لا يخرج منها ولا يموت فيها فهي باقية. جنات عدن يدخلونها حدثنا الحميدي وهو عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال حدثنا عبد الملك ابن اعين - 00:27:11

وجامع ابن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان - 00:27:31

قال يعني هذا وجه لقي الله باعتبار لقاء العبد بربه سبحانه وتعالى فالانسان كادح ويلقى ربه يلقى ربه بعمله. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه سواء من اهل الخير او من اهل الشر سيلاقي ربه لكن السعيد من لقي الله بعمل صالح واخلاص لله - 00:27:47

قال عبدالله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة. ولا يكلمهم الله الاية - 00:28:12

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة اي ثلاثة اصناف - 00:28:31

يعني لا يكلمهم كلام رحمة ولا ينظر اليهم لا ينظر اليهم نظرة رحمة ولا رأفة ولا ود رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب. فهذا قد جمع بين الكذب - 00:28:47

وجمع بين المخادعة وعدم النصيحة. ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم هذا ايظا لم يعظم الله في قسمه واكل مال الاخرين بالباطل ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك - 00:29:02

فضلي كما منعت فضل ما لم تحمل يداك وهذا الذي منع فظ الماء الذي هو فوق حاجته ايضا هذا يحاسب لماذا؟ لانه يمنع فضل الله

ويمنع احسان الله واحسن كما احسن الله اليك وربنا قال ولله ميراث السماوات والارض - 00:29:26
فمن منع هذا فقد منع احسان الله وفضل الله سبحانه وتعالى حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:29:46
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم. ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر هي اربعة اشهر ثلاثة متوالية لاجل الحج - 00:30:06
وواحد ليس متواليا معهم وفيها رحمة من اجل ان يتوسع الناس في الذهاب والاياب وفيها رحمة من اجل ان نتفرغ الانسان لاجل ان يزكي نفسه. لان المقاتل اذا بقي على طوال - 00:30:29
قاتل ربما تصبح في قلبه قسوة وحرم القتال الا لاجل الدفاع في هذه الاشهر الحرم لاجل ان يزكي نفسه. فاذا زكى نفسه في اربعة اشهر من العام زكى نفسه في بقية العام - 00:30:42
لاجل ان نعلم ان التزكية امر مهم. وربنا قال فلا تظلموا فيهن انفسكم. يقول ابن ابي عجيبة في النهر مات قال معناها لا تظلموا انفسكم بالتفريط بالاعمال الصالحة فالانسان يترك الذنوب وايضا يزكي نفسه بكثرة المراقبة لله تعالى - 00:30:56
يمكن التفرق في هذه واشكر الله لي يعني الناس سنة عند العلماء هو لماذا شرعت قال فلا تظلموا يعني انسان دائما لا احنا الان في جماد الاخرة ورجب بعد احد عشر يوما - 00:31:15
الان نراقب انفسنا. لا ننظر ينبغي ان لا ننظر الى الحرام ولا نفعل الحرام ويتأكد هذا في رجل اذا في رجب تأكد هذا وبعد ودته يأتينا شعبان نستعد الى رمضان وبرمضان نستعد للصيام وبعد صيام شوال ايضا تأتينا اشهر الحرم ذو القعدة ذي - 00:31:32
ومحرم وحج محرم يستحب الاكثار من الصيام يعني تجد يعني الشريعة ارادت للانسان ان يبقى يبقى مراقبا ربه فهذه كلها ابواب من ابواب الخير ونفحات حتى يستدر بها الانسان رحمة الله - 00:31:51
فاذا ترك الذنوب باي شيء يملأ وقته؟ يعني تلفونه شخص ينظر الى فلم من الساعة عشرة بالليل الساعة اثنعش لو فرضنا انه ما ينظر للسلم ما نام سيقضيه بالقراءة والكتابة والعبادة. فهذا هو المقصود اذا ترك الذنوب - 00:32:09
ولذلك يعني قال العلماء لم تشغلها بطاعة الله اشغلتك بمعصية الله فاذا لم نظلم الانسان نفسه بالمعاصي فيعود نفسه على العبادة والعمل الصالح يقال ان الفراغ والشباب والجدى ممثلة للمرء اي مفسدة - 00:32:23
قال ورجب مظهر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحج؟ قلنا بلى. قال اي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه - 00:32:41
لانه سواء ثمة اشياء تنفخ مثل المدينة لما غيرت الى طابع وايضا الصحابة لما سئلوا ظنوا انه سيغير اسمه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يملهم حرمة المكان وحرمة الزمان - 00:33:02
قال اليس البلدة؟ قلنا بلى. قال فاي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم يعلمون النهي يوم النحر لكن ربما يغيره فسكت حتى ظننا انه سيسميه في غير اسمه فقال اليس يوم النحر سمي يوم النحل لكثرة ما ينحر فيها في سبيل الله - 00:33:16
قلنا بلى قال فان دمائكم واموالكم. قال محمد واحسبه قال واعراضكم هذا شك وبقية الروايات ليس فيها شك عليكم حرام كحرمة يعني اشياء المردودة في الشارع ليست مباحة لنا وانما ينظر الانسان الى ما احل له النظر ويأكل الانسان الى ما احل له الاكل ويشرب الى ما احلا. وهذه العبودية ان الانسان يستسلم لله تعالى - 00:33:35
اما الانسان يبيح لنفسه كل شيء هذا لم يعترف بالله ربا عن هذه الحالة كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم يسألك حتى عن - 00:34:02
الاعمال الصالحة. هل عملتها خالصة ام رأيت او سمعت الا فلا ترجعوا بعدي وضلالا. طبعا هذه في المواطن العامة والضخمة يركز الانسان على اهم الاشياء فهذرهم من هذا وحرمهم من التقاتل فيما بينهم. الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا. يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:34:19

هسه موعدنا هانا دول اصبح الابن يعمل انقلاب على ابيه. وبعدها بايام الاب يعمل الانقلاب على ابنه. والاب ماذا يقول قل اياكم ان تصيبوا فلان بشيء لان هذا ابني. ابنك - 00:34:46

وانت قد من الله عليك بحطام الدنيا لماذا؟ انفوس وقتل واعدام وتجعل شعبك يكون شعبك من جديد وهكذا فالشاهد يعني هذا فلا ترجعوا بعديكم فلا تستغرب لا تستغرب هذه النصيحة في هذا المكان اذا الابن ينقلب على ابيه والاب ينقلب على ابنه - 00:35:03

وتبقى الرحمة في قلبه والله ينام اياكم ان تصيبوه بشيء الا فلا ترجع بعدي ضلانا. يضرب بعضكم رقاب بعض. الا ليبلغ الشاهد الغائب اي حاض المجلس ليبلغه من كان غائبا - 00:35:22

ثم رغب النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ قال فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعد. يعني ربما المبلغ اوعى من السامع الذي سمع فاذا كان كذلك سيؤجر المبلغ - 00:35:37

فيؤجر الثامن حينما بلغ المبلغ الاخر فعمل به المبلغ الاخر فصار السامع كانه قد عمل واذا ما فاتك انت كعمل تستطيع انت احنا اليوم رفعنا على قناتنا سورة البقرة بصوت وديع اليمن احنا ليس لدينا هذا الصوت وليس لدينا هذا الابداع - 00:35:56

لكن استطعنا ان نأتي بهذا الصوت سنجعله قل لعل احدا يقرأ فيخشع فينتفع وهكذا وهذا هدي النبوي لما قال فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض فينتفع السامع الذي بلغ الاخرين - 00:36:16

نعم فكان محمد اذا ذكره هذا محمد ابن سيد قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت؟ الا هل بلغت؟ يعني اراد ان يقيم الحجة على عباد الله واراد ان يقيم الحجة لنفسه - 00:36:34

فهذه الامة تشهد لنبيها بالتبليغ وهو ايه؟ يشهد على الامم باب ما جاء في قول الله ان رحمة الله قريب من المحسنين. طبعا الشيخ ايمن حفظه الله يقول لماذا جاءت رحمة التائب طويلا - 00:36:49

وباعتبار هذا حتى اذا وقف عليها تقرأ بالتاء وليست تاء هذا صحيح وحسن وعلى الرأس بس لما نقرأ الى رسوم المصحف قد نجد بعض الرسوم مختلفة فينبغي ان يكون هذا امر متفق عليه حتى نفتي في هذا - 00:37:05

تمام حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة ابن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي اي يموت - 00:37:22

يقضي فارسلت اليه ان يأتيها. ارادت قربه لانه نازلة فارسله يعني كان مشغول بالدعوة. والدعوة الى الله اعظم وظيفة للانسان في هذه الدنيا الفانية ان لله ما اخذ وله ما اعفى - 00:37:41

هو ربنا اعطى ويأخذ لكن باعتبار هذا الابن سيؤخذ وقد اخذ فما اراد ان اقول ان الله ما اعطى ثم له ما اخذ قرب لها البلسم النافع وبين انه حينما اخذ فهو المعطي وهو الذي يأخذ. وهذه ودائع انا لما مات ابني قلت اللهم انه كان وديعة عند عندنا - 00:37:59

والان هو وديعة عندك وقد نزل بك وانت خير منزول به ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب لا فارسلت اليهم فاقسمت عليه - 00:38:22

ويحق لك ان تقسم على انسان اذا كنت تعلم انه سيستجيب فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب وعبادة ابن الصامت فلما دخلنا - 00:38:44

ناولني رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبية ونفسه تقلقل في صدره اي تضطرب حسبته قال كأنها شنة اللي هو القربة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رحمة بالحفيد ورحمة بابنته - 00:39:00

فقال سعد بن عبادة اتبكي؟ فقال انما يرحم الله من عباده نعم ابكي وهذا من الرحمة التي قد جعلها الله في قلبي وربنا يرحم من عباده الذين يرحمون عباده حدثني عبيد عبيد الله بن سعد بن إبراهيم - 00:39:18

هاي ما شاء الله هذا من مثل عبد الرحمن بن عوف يعني شوف البركة التي نالها الصحابة ببركة دعاء النبي قد وصلت بعظهم اصبح من نسله شيوخ البخاري مثل محمد بن عبد الله بن يعني بن تظامه شيخ البخاري وهذا ايضا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم - 00:39:38

قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح شوف هذا ايضا يعقوب عن ابي هو هذا اللي هو ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف ان صالح له بن كيسان عاش طويلا حتى طلب العلم ثم صار اسمه في كل كتاب - 00:39:58

ثبت العلم الانسان لما يخلص لله ويصدق الله ربنا جل جلاله يفتح لهم عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة الى ربك اختصمت الجنة والنار الى ربهما - 00:40:16

فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ظعفاء الناس وسقطت هذا فيه ترغيب ان الانسان يعني يصبر على ظعفه انه انسان يعني لا يقدر في المدارس وقالت النار - 00:40:33

وقالت النار. فقال للجنة انت رحمتي. وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء. ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من فان الله لا يظلم من خلقه احدا - 00:40:50

وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد؟ ثلاثة حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قطن قطن قط - 00:41:08

يعني يكفي حدثنا حفص بن عمر قال طبعا فيه تخويف على شدة عذاب الله وسعة ما عند الله من العذاب لمن عطاه وتجبر على امرهم حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن - 00:41:32

اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم اير الجهنميون؟ قال همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا سائق السند الاخر - 00:41:53

لان فيه التصريح بالسماع باب قول الله ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ان تزور اي كراهية ان تزوره بمعنى لان لا تزوره. هنا يتحدث الشيخ عبد الرحمن حسن الميداني بكلام نفيس في سورة العلق - 00:42:13

في الجزء الاول من كتابه وان الله سبحانه وتعالى يمسك السماوات والارض بحفظه ورعايته وامره والطافه ولو ان الله تركها لحظة واحدة او اقل من لحظة لاصبحت عدما وهذا صحيح فهي اية عظيمة في سورة فاقر - 00:42:35

وهذي السورة مجلجلة بما فيها من ايات تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى حدثنا موسى توهد اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقم عن عبد الله - 00:42:55

قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول - 00:43:14

بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدر الله حق قدره اي ما عرفوه حق معرفته تمام الاية والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى - 00:43:32

بعض ما جاء في في تخليق السماوات والارض وغيرهما من الخلائق قال وهو فعل الرب وامره اي الخلق والتخليق فعل الرب وامره. فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق. ربنا هو الخالق وهو غير مخلوق سبحانه وتعالى - 00:43:51

وما كان لفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن تريب - 00:44:17

عن ابن عباس قال بت في بيتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد. فلما كان ثلث الليل الاخر او بعده قعد - 00:44:35

نظر الى السماء فقرأ ان في خلق السماوات والارض الى قوله لاولي الالباب. هذا طبعا ينبغي على كل انسان ان يقرأها حينما يستيقظ من الليل ثم قام فتوضأ واستن معنى استنى ثم صلى احدى عشرة ركعة. طبعا اذا فاتته هذه الصلوات قضاهن في النهار اثني عشر ركعة - 00:45:02

ثم اذن بلال بالصلاة اذن اي اعلن فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب طوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسماعيل وهدنا بهويد قال حدثني مالك عن ابي الزلال عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:45:25

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ولذا هذه يعني التربية على رحمة الناس يعني قد جاءت بها النصوص مثل هذه - 00:45:49

هذا الامر وايضا الرحمن على العرش استوى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان يعني لا يصلح قيادة الناس الا ان تكون الرحمة هي الرائدة حدثنا ادم وهو ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله ابن مسعود يقول - 00:46:09

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق اي في نفسه المصدوق من عند الله ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علاقة مثله. اي زما جامدا - 00:46:32

ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الله اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب اي ما قدر عليه - 00:46:52

فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه نعم فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - 00:47:17

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا وهذا يدل على شوق النبي صلى الله عليه وسلم على الوحي فينبغي على الانسان - 00:47:41

ان لا يزهد في ارث النبوة. وهذا من المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم. فهذه هي سنته. والمرء يعيش سعيدا في اتباع السنة وقرأنا في الصباح كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:47:56

وما نتنزل الا بامر ربك. له ما بين ايدينا اي امر الاخرة وما خلفنا اي امر الدنيا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا. اي ربنا ما كان ناسيا ولا تاركا - 00:48:10

تأخيرا الوحي انما ينزل بقدر مثل الرزق ينزله بقدر تدارك في الوحي بحكمة وما هي تأخر الوحي شهر كامل في قصته فيها مصلحة عظيمة والنبي صلى الله عليه وسلم قال عسى ان يكون خيرا وكان خيرا - 00:48:27

قال لا تحسبوه شرا لكم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقم عن عبد الله ابن مسعود قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة - 00:48:44

وهو متوكأ على عتيد. اي قضيب وربما كان من جريد فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح شوف تجد بعض الناس يسأل اشياء لا يجوز يستفيد وقد تشبه باليهود - 00:49:01

وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقال متوفلا على العتيب وانا خلفهم. فظننت انه يوحى عليه. فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:49:17

فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه فهم يؤمنون بصدق ما جاء به وهم يحسدونه والحاسد لا يحسد الا على الخير حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:49:36

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيلهم لا يخرجه الا الجهاد في سبيله. وتصديق كلماته بان يدخله الجنة. او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة - 00:49:54

حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء - 00:50:18

فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ونسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يقولون كلمة الحق لتكون كلمة الله هي العليا. نتوقف الى هنا ملتقانا الغد صباحا وظهرا باذن الله تعالى والسلام عليكم - 00:50:37

هذا سيدي محمد - 00:51:04